

التربية النبوية ٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الى يوم الدين. اما بعد اهلا ومرحبا بكم حضورنا الكريم. في اللقاء الثاني من سلسلة التربية النبوية. ضمن البرنامج الاجتماعي والاسري برنامج الملتقى الاسرة. تحت اشراف الادارة الثقافة بجمعية دار العرض. وهذه السلسلة نتعرف من خلال - [00:00:00](#) على نماذج عملية في التربية من حياة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم يلقيها عليكم فضيلة الشيخ اسماعيل حفظه الله للتنبيه على بعض الامور اولا سيتم فتح المجال لاستقبال الاسئلة في نهاية اللقاء - [00:00:20](#) اسئلة كتابية عن طريق او عن طريق رفع الذئب ثم يسمح للمشاركة مختصرة حتى يكون هناك للجميع سيتم ارسال رابط شهادة الحضور صندوق الدردشة وعليه كنت من تعبئة الرابط الشهادة عبر البريد بشكل - [00:00:40](#) قال لمن حضر مسجلة ستكون عبر وسائل التواصل الاجتماعي بهذا الامر مع الحرص ان يكون المحاضرة فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه عينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل واشهد - [00:01:10](#) لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات اسأل الله تعالى ان تصلح اولادنا ابناؤنا بناتنا نسأله تعالى ان يصلحهم وان يحبب لهم وان يزينهم في قلوبهم. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا - [00:02:10](#) قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ثوبين عبد الله بن من فتيان صبغة معروفة كان الكفار يصبغون ثيابهم بها - [00:02:36](#) تميزوا بهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم منكرا عليه. امك امرتك بهذا قال عبدالله بن عمرو اغسلهما علم ان هذا لا يجوز فاراد ان يتدارك قال اغسلهما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل احرقهما - [00:03:08](#) بل احرقهما ثم قال له ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها هذه الاخوة تربية نبوية عظيمة في ابعاد الاولاد عن معصية الله وهذا من اعظم ما ينبغي ان يعتني به الوالدان - [00:03:37](#) للاسف نعيش في زمان تهاون الناس فيه بمعصية الله وهم كبار ثم لا يكتفون بان يتهاونوا بمعصية الله في كبرهم حتى يعودوا صغارهم على معصية الله ويتهاون في معصية الله في البيوت - [00:04:04](#) بان يعصي الابن الصغير ربهم او تعصي البنت ربا ولا يبالون بهذا فينشأ الولد الصغير على معصية الله هذا نموذج من النماذج النبوية وتأمل كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو وهو شاب صغير - [00:04:29](#) قالوا بل احرقهما يعني كان بالامكان ان يستفيد من هذين الثوبين ان يغسلهما ويستفيد منهما لكن تأمل كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم له بل احرقهما حتى يحترق حب المعصية من قلبه. وحتى - [00:04:56](#) يكون في قلبه عقيدة. يكون في قلبه ولاء وبراء ليست المسألة مسألة قميص مسألة اكبر من هذا. حتى يتربى الولد على عدم مشابهة الكفار في لباسه في عاداته في شعره. في كافة اموره - [00:05:21](#) قال بل احرقهما المسألة مسألة دين ولاء وبراء ماذا نقول اليوم لو خرج صلى الله عليه وسلم ابناؤنا وبناتنا ورأى لباسهم نسأل الله ان يعفو عنا. يعني الذي يلبس قميصا وعليه صليب. وهذا قد يغفل عنه الوالدان. بالفعل ذات مرة - [00:05:41](#) الولد يلبس قميص رياضة واذا اشوف الشعار شعار النادي هذا نادي مشهور اوروبي آآ شعاره صليب هذا لا يجوز فلا بد ان يمحي ان يزال كيف اذا رأى الشباب ممكن يضع على صدره صورة لاعب او مغني - [00:06:08](#)

وكأنه قدوته كانه يفتخر به كيف اذا رأى البسة البنات البسة ضيقة والبسة فاتنة وعارية ويقال هذي صغيرة لا تزال صغيرة وتكبر سبع سنوات ثمان سنوات عشر سنوات تقولين صغيرة لم تبلغ بعد - [00:06:30](#)

وهكذا يتساهل الوالدان ويتساهل الوالدان حتى يتعود هذا الطفل على معصية الله ولذلك آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يراقب اطفال المسلمين ما يسمح بدخول شيء من معصية الله عليهم - [00:06:53](#)

حتى وان كان صبيا لا يعقل شيئا. يقول ابو هريرة رضي الله عنه اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمر من من تمر الصدقة فجعلها في فيه. النبي صلى الله عليه وسلم كانت تجمع عنده الصدقات. من ذلك التمر - [00:07:17](#)

فسقطت تمر في بيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ هذا الطفل الصغير الحسن ابن علي واراد ان يضعها في فمه هو لا يعقل شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ - [00:07:37](#)

كلمة معروفة يقال لي ابعاد الانسان عن امر قبيح مستكره كخ كخ ارمي بها اما علمت انا لا نأكل الصدقة من صدقة محرمة على ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:53](#)

اما كيف النبي صلى الله عليه وسلم يزجر هذا الطفل الصغير ريحانته الحسن ابن علي. ولا يعقل يعني لو اكلها ما كان عليه شيء لكن لا يجوز لولي الطفل ان يسمح له بالوقوع في معصية الله - [00:08:10](#)

تأمل كيف يعني ينشئ الاطفال على هذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه هذا ما يسمى بالقزع فقال النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن هذا وقال احلقوه كله او اتركوه كله - [00:08:30](#)

حتى في شعورهم وما يجعل الطفل هكذا مشوه الشعر. يحلق بعض شعره ويترك بعضه. والقزع حكمه عند عامة الفقهاء انه مكروه ولا ينبغي ان اه يفعله الصبيان ان في تشويه لرؤوسهم - [00:09:00](#)

ثم اذا كانت قصة الشعر تشبه قصة شعر الكفار فهذا يكون محرما ما يكون مكروها لانه فيه تشبه بالكفار وهذا للاسف مما ابتلي به الاولاد الابناء اليوم. وللأسف يكون هذا من قبل ربما يكون من قبل ابيه. يقول - [00:09:22](#)

اه والله انا احلى ان تحلق يعني مثلا هذي حلقة معروفة يحلق اطراف الرأس يعني على الصفر مثلا ويترك الباقي وهذا فيه تشبه الكفار حتى لو ما قصد التشبه التشبه يكون محرما وان لم يقصد بقلبه لان مفسدة التشبه تقع في - [00:09:52](#)

ظاهر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم والله للاسف والله هذا مما يتفطر له القلب. ربما تمر على بعض الشباب ما تدري تسلم عليهم او لا - [00:10:14](#)

مظاهرهم كظواهر الكفار في شعورهم في اه لباسهم في عاداتهم في حركاتهم في ميوعتهم للاسف. ما تدري هذا مسلم ولا كافر تتفاجأ انه مسلم او تمر على امرأة وتظنها امرأة كافرة مثلا ليست بمسلمة - [00:10:28](#)

واذا بها تتكلم بالكلام العربي وتكون مسلمة تلبس الملابس الفاتنة الضيقة العارية لماذا كيف نشأ الاولاد على مثل هذا بالله عليكم لو نشأ الولد على النشأة الاسلامية في لباسه في عاداته في تقاليده في شعره في عاداته كلها. مستحيل ان يكون حاله هكذا - [00:10:51](#)

وهكذا البنت ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ان اه يكون ولي الطفل سببا في ان يقع الطفل في معصية الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام. ومن سقاه صغيرا - [00:11:22](#)

لا يعرف حاله من حرامه. كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال. وطينة الخبال عصارة اهل النار انظر كيف يتوعد النبي صلى الله عليه وسلم من يسقي صغيره خمر يسقيه الله تعالى من طينة الخبال من عصارة اهل - [00:11:50](#)

نار ما يسيل من جلود اهل النار ولحومهم من الصديد والتتن والعياذ بالله انظر كيف يعظم من هذا الامر لذلك لا يجوز ان تلبس ولدك الصغير لباس حرير. وهو ولد. نعم لو كانت بنتا نعم جائز - [00:12:11](#)

اما ان تلبس الذكر حريرا وذهبا وتقول هو صغير نحليه ونجمله لا هو ليس ببنت هو ولد ما يجوز ان تعصي الله تعالى فيه وللأسف تجد هذا موجود عند بعض العوائل. ممن اسرفوا على انفسهم في المعاصي يجتمعون على الخمر فيسقي ولده الصغير خمر -

او الولد الصغير رأى اياه يدخن مثلاً فيعوده على الدخان وهكذا ينشأ الطفل والعياذ بالله على معصية الله ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله تعالى فما افسد الابناء مثل غفلة الآباء واهمالهم - [00:12:52](#)

واستسهلهم شرر النار بين الثياب شوفوا الشرر اذا وقع على الثياب صغيرة شرارة صغيرة لكن هكذا تحرق الثياب. وهكذا يقول لا يزال صغيراً لا زال صغيراً ما تكتب عليه السيئات. صحيح وما تكتب عليه السيئات هذا من فضل الله ورحمته. وتكتب له الحسنات. لكن - [00:13:14](#)

كما قال ابن مسعود رضي الله عنه للآباء قال عودوهم على الخير فان الخير عادة الخير عادة. اذا تعود الولد على الخير نشأ عليه واذا تعود على الشر والمعاصي نشأ عليها - [00:13:40](#)

لذلك الصحابة رضي الله عنهم اخذ وادي التربية عن النبي صلى الله عليه وسلم عند الطبراني في الكبير عن عبدالله بن يزيد رضي الله عنه قال كنا عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. فجاء ابن له عليه قميص من حرير - [00:14:02](#)

هذا ابن عبد الله ابن مسعود وهو صغير طفل صغير عليه قميص من حرير قال ابن مسعود من كساك هذا قال امي يمكن الام تتساهل في مثل هذا وفي قلبها عاطفة وشفقة على ولدها او تريد ان تجمله باحسن شيء فربما - [00:14:24](#)

تقع في معصية الله فقال ابن مسعود او قال هنا قال فشقه اشوف ما خدعه قال نعطيه لبنت من البنات لها. قال فشقه حتى يكره هذا الولد لبس الحرير مرة اخرى لن يلبسه في حياته كلها. لكن لو خلعه وقال يا ولدي هذا حرام ما تلبسه. طيب ممكن. بعد ذلك - [00:14:44](#)

تعجبه المسألة او هذا الامر ويعود اليه لكن لما يشق هذي تربية ان تفسد الامر الذي يعصي الله به وهذا تحتسبه لله هذا ما يكون تضييعاً للمال لان المصلحة هنا اكبر - [00:15:12](#)

قال فشقه وقال قل لامك تكسوك غير هذا ايضاً من المواقف النبوية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كان في الحج. والفضل من صغار الصحابة. قالوا في - [00:15:33](#)

رواية وكان الفضل رجلاً وضيئاً. يعني جميلاً وسيماً. فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم قال فجاءت امرأة من خثعم. وفي رواية وضيئة امرأة جميلة فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه - [00:16:05](#)

هو شاب وهي شابة بجعل كل واحد ينظر الى الآخر قال واعجبه حسنهما فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر وفي رواية قال فقلب وجهي عن وجهها. ثم اعدت النظر. فقلب وجهي عن وجهها. ثم اعدت النظر. فقلب وجهي عن وجهها. ثلاث - [00:16:25](#)

انظر الى الفرق النبوي يعني هذا مما يغلب على قلوب الشباب وشباب عنده شهوة وغير متزوج ويرى بنتاً جميلة في سنه مثلاً فينظر اليها وتنظر اليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم رحمه - [00:16:55](#)

صرف وجهه للشق الآخر عاد وهكذا ثلاث مرات ثم في رواية وان كان في سندها ضعف عند ابن خزيمة قال ابن اخي ان هذا يوم من غض فيه بصره وحفظ فرجه ولسانه غفر له - [00:17:16](#)

انظر تربية نبوية لطيفة في ترغيبه في غض البصر لان الان هذا كبير وشاب يرغبه في غض البصر ويذكر له الاجر ومغفرة الله تعالى وذكر يعني سؤال البنت اه لما قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخاً - [00:17:37](#)

كبير لا يثبت على الراحلة افاحج عنه؟ قال نعم وذلك في حجة الوداع وهذه الاخوة مسألة خطيرة جداً مسألة غض البصر وابعاد الشباب والفتيات عن المحرمات فيما يتعلق بالشهوات الله تعالى يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات - [00:18:04](#)

يغضضن من ابصارهن. ليست مسألة غض البصر خاصة بالرجال. لا حتى النساء. المرأة لا يجوز لها ان تنظر الى الرجل شهوة نعم اذا نظرت الى الرجل هكذا هذا جائز. لكن ما يجوز لها ان تنظر اليه نظر شهوة وتتأمل في الرجال - [00:18:36](#)

قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن واليوم مع هذا الانفتاح الرهيب والتعري والتبرج والسفور شاب مسكين

يقول اينما خرجت تقع عيني على هذه المناظر ماذا افعل هنا ينبغي على الوالدين ان - [00:18:56](#)
تربي الاولاد على البعد عن هذه الاماكن اماكن الفتن بعض الاباء الان يصطحب اولاده الى المولات الى الاسواق العامة الى الشواطى في وقت الزحام. في وقت الفتن ويعرف انه اذا ذهب هناك سيرى الولد مناظر - [00:19:26](#)

خليعة ونساء عاريات ما تدري ممكن نظرة واحدة من هذا الشاب وهو في مقتبل عمره في سن المراهقة يمكن نظرة واحدة الى امرأة تدخل في قلبه وتفسد عليه قلبه وايمانه. وانت تكون السبب من يتحمل المسؤولية - [00:19:47](#)

الامر خطير الاخوة ما نتسائل في مثل هذا والله المستعان نعم تخرجهم الى اماكن النزهة والفسحة. لكن تحاول ان تبعدهم عن هذه الفتن ان تخرج الى البر او الى البحر بعد صلاة الفجر مثلا في وقت لا يكون فيه نساء تتقي الله بقدر استطاعته - [00:20:10](#)

وكذلك من هذه الوسائل التي يقع فيها الاولاد والبنات هذه الهواتف المتحركة والاجهزة التي للاسف اصبحت في يد كل طفل. حتى الصغار الاطفال من الابناء والبنات نشوف عندها هاتف او عنده ايباد يدخل في اي موقع شاء للاسف. نعم قد يحتاجه لتعليم او كذا -

[00:20:33](#)

لكن ينبغي انك تكون لك مراقبة شديدة او ان يكون هناك يعني نظام لهذا الجهاز. ما يدخل في اي موقع يريد. للاسف الاخوة نحن نعيش في هذا الواقع ما مغفلين وبعيدين عن هذا. الولد الان - [00:21:03](#)

كيف تأتمنه وهو بالغ شاب عنده شهوة يأخذ هذا الجهاز او الهاتف يدخل في غرفته ما يراه احد يكتب كلمة واحدة في الانترنت تخرج له مئات الصور الخليعة العارية هل تأمن هذا ان يفعل الولد هذا وانت تعلم ان ليس عنده في قلبه تلك التقوى - [00:21:21](#)

ما عند ذلك الايمان حتى الذي في قلبه تقوى قد يقع قد يزل قد يغيث شيطان كانك اسمحوا لي جعلت له امرأة في غرفته وقلت له اذهب معها افعل ما تشاء - [00:21:44](#)

هذا امر خطير الاخوة. والله الامر للاسف نسأل الله ان يعفو عنا. لكن نحن نعيش في زمان ليس كالزمان الماضي والله اذكر في زماننا كنا نستعظم هذا الامر يعني سوائف الشباب مثلا يقولون في المدرسة فلان عنده صورة امرأة خليعة يستعظمون هذا الامر -

[00:21:59](#)

ومدير المدرسة يأتي ويفتش واذا حصل هذا ممكن يفصل الطالب وو الان اصبح هذا اسهل ما يكون للاسف اصبحت هناك علاقات وممارسات والعياذ بالله جنسية بين الاولاد والبنات في بعض المدارس للاسف - [00:22:21](#)

والله في بعض المدارس يعني هذا يعني سمعته باذني من بعضهم تقول بنت اكتشف المدرسة انها حامل وهي في مدرسة ثانوية الخامسة عشر او السادسة عشر من عمرها لماذا؟ اي مدرسة مع الاولاد اختلاط - [00:22:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في سن العاشرة فرقوا بينهم في المضاجع فاذا هذا خطير جدا اجعل ولدك في مدرسة فيها يعني اختلاط الى الكبر. نعم. يقول ان الصغار حتى الصغار لكن امر عمت به البلوى والله المستعان - [00:23:04](#)

لكن الى عمر متقدم وهو شاب وشابة يجلسان معا في الفصل هذه بجانب هذا الله المستعان هكذا اذا كذلك البنت ينبغي ان يحرص الوالدان على ابعادها عن الحرام. وان تكون من البداية ان ترغب في الحجاب من صغرها. وهذا - [00:23:26](#)

ومن الاخطاء الشائعة التي حتى نحن وقعنا فيها والله المستعان. يعني متى تلبس بنتك الحجاب؟ والله يعني سن الثامنة التاسعة العاشرة لما شوي تكبر لا هذا بعيد ايها الاخوة المفروض البنت وهي صغيرة اول ما تعقل ترى امها تلبس الحجاب وخاصة وقت الصلاة

خلاص تشتري لها حجابا حتى ان شاء الله عمرها - [00:23:55](#)

سنتين تلبس الحجاب وقت الصلاة والبنت الابن الابناء عموما يحبون ان يقلدوا اباءهم عموما. كما عرفنا في القدوة في الدرس الماظمي الطفل قلبه كالجوهرة الساذجة فاذا رأى امه تتحجب البنت ترى امها تتحجب وخاصة وقت الصلاة تتحجب فتتحجب مثلها.

تشتري لا حجابا ثم شيئا فشيئا تعودها على الحجاب - [00:24:23](#)

وان كانت في غاية في صغرها في الثالثة في الرابعة من عمرها تعلم. والله الناس يقولون لا هذه شدة انت تشدد على البنت وانت وانت لا والله بالعكس تماما. والله هذي اعظم رحمة وفيها والله جمال للبنت - [00:24:54](#)

تلبسي الحجاب تكون جميلة بعفافها بطهرها بنقاها بنت تتعود تلبس الحجاب كلما خرجت وهي خمس سنوات ست سنوات ما ظنك اذا كبرت يكون الحجاب اسهل ما يكون عليها اليوم نحن نعاني عندما - [00:25:11](#)

تقترب البنت من البلوغ تقول لها بنتي تحبني وهي ما عرفت الحجاب طيلة عمرها. وتلبس البنطال وتلبس القصير وتلبس العاري وتخرج وتقول صغيرة وصغيرة الى ان تبلغ الان وقت البلوغ تريد ان - [00:25:31](#)

تغطيها بالكامل. ما يمكن هذا ما يمكن انت ما تتعامل مع الة وامعاء جماد لا. الى رغباتها ومشاعرها. صحيح هذا غير مبرر لكن ماذا تفعل الخطأ منك انت؟ في البداية - [00:25:49](#)

ما نريد ان نلبسها حجاب آا الاكراه ثم بعد ذلك تخلعه اذا كنت غائبا عنها طيب الان تعال اقنعها عاد. اقنعها بالحجاب مهما ذكرت لها الايات ونساء الصحابة وكذا لكن ما تعودت قد يشق هذا عليها وترى بنات مجتمعها ما يتحجبن - [00:26:03](#)

صديقاته ما تحجبن تقول لا يا ولدي الكل ما يتحجب كيف تريد اني اتحجب في المدرسة او كذا لا لا لا مشكلة لماذا منذ الصغر عودناها على التبرج والسفور فهذا امر الاخوة ينبغي ان ننتبه له - [00:26:28](#)

ننتبه منذ الصغر وهذه رحمة البنات. وانظر كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي يعني حتى كلمات البنات والاطفال عائشة رضي الله عنها هي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم لكنها كانت بنتا صغيرة. دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وعمرها تسع سنين - [00:26:48](#)

قالت ذات يوم للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية انها كذا يعني مما يحصل بين يعني الزوجات يدخل في قلوبهم شيء من الغيرة فتكلمت عائشة رضي الله عنها على صفية وقالت حسبك من صفية انها كذا يعني ما قالت بلسانها قصيرة - [00:27:09](#)

فقط بالاشارة وهذي غيبة النبي صلى الله عليه وسلم هنا يعني غضب وقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته يعني هذه الكلمة كلمة فاسدة لو وضعت في البحر لافسدت البحر - [00:27:30](#)

شوف كيف كلمة غيبة يراقب كلمات الاطفال. وهذه ايضا مسألة مهمة الولد يلتقط من المدرسة من اصحابه من اقاربه يلتقط كلمات راقب كل كلمة انظر معجم الكلمات الغريبة التي يتفوه بها ولدك - [00:27:50](#)

تعالى اولدي لماذا تقول انت تعرف ما معنى هذه الكلمة؟ ولماذا تقول هذه الكلمة؟ حتى لو كان كلام فارغ كلام لا فائدة منه. حاول ان تصح له كلماته. تكلم بالكلام الطيب. وانظر الى هذا الموقف النبوي الجميل في ابعاد الشباب عن - [00:28:12](#)

معصية الله اذابت عند احمد في المسند عن ابي امامة رضي الله عنه ان فتى من قريش اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال يا رسول الله ائذن لي في الزنا - [00:28:32](#)

شوف كيف هذا الصريح من الاخر شاب غلبته شهوته يريد ان يزني ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ائذن لي في الزنا فاقبل القوم عليه فزجروه قالوا مهما يعني اسكت. ايش هالكلام؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادنوا - [00:28:48](#)

اقترب فدنا من النبي صلى الله عليه وسلم قريبا فجلس. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه لأمك هذي صدمة لهذا الشاب. اتحبه لأمك قال لا والله جعلني الله فداك - [00:29:16](#)

قال ولا الناس يحبونه لأمهاتهم قال افتحبه لابنتك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لبناتهم. قال افتحبه لاختك قال لا والله جعلني الله فداك. قال ولا الناس يحبونه لاختاتهم - [00:29:38](#)

قال افتحبه لعمتك؟ قال لا والله جعلني الله فداك. قال ولا الناس يحبونه لعماتهم. قال افتحبه لخالتك قال لا والله جعلني الله فداك. قال ولا الناس يحبونه لخالاتهم فوضع الرسول صلى الله عليه وسلم يده عليه وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه - [00:30:02](#)

فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت اليه شيء. خلاص. شف كيف قلع حب الفاحشة من قلبه انظر الى نستفيد من هذا الحديث فوائد كثيرة. اولاً اخوة انظر الى الرحمة النبوية - [00:30:29](#)

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. سعة صدر النبي صلى الله عليه وسلم. هو لماذا ابتداء تجرأ هذا الشاب وجاء عند النبي صلى الله عليه

وسلم قال ائذن لي في الزنا - 00:30:53

لماذا؟ لان من البداية يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غاية الرحمة ويثق تماما انه لن يضره شوف كيف هذا امر مهم جدا يجعل الولد يخرج كل ما في قلبه لوالده ولامه. اليوم اولادنا للأسف يكتمون عنا ما في صدورهم - 00:31:05

هذا موجود عندنا جميعا. كل واحد منا يكتشف اسرار اه ما تليق او معاصي تعود عليه الاولاد يكتشفها. لماذا ما الولد تجرأ وجاء قال يا ابي نفعل كذا ولد نفعل كذا. لاننا للأسف ما نتعامل التعامل الرحيم اللطيف الكريم مع اولادنا. نكثر العتاب - 00:31:29

ابو التوبيخ نكثر التهديد ممكن نظرب بادننى خطأ. فالولد يصبح عنده ايش؟ حاجز نفسي. يقول مستحيل ان اخبر ابي بما افعل اخبر امي بما افعل فربما تكون مسكينة مثلا هي ما ارادت المعصية والفاحشة ابتداء لكن مثلا آآ صاحبة ودلتها على شاب او كذا -

00:31:56

وتعرفت عليه او فلان اتصل بها واغراها وكذا وانجرفت لكن من البداية لو تجد صدرا حنونا من امها تأتي الى امها تقول يا امي انظري

هذا شاب اتصل بي او - 00:32:21

انا لا ادري ماذا افعل تكون بريئة وتكون تأتي الى الوالدين. بكل شفافية وبكل صراحة اذا هكذا ينبغي علينا ان نكون ثم تأمل الى

الحوار. لابد الاخوة ان يكون بيننا وبين اولادنا حوار وكلام واقناع. يعني الان ولد مثلا - 00:32:37

اكتشفت ان ولدك يدخن. مثلا اكتشفت ان ولدك تعاطى المخدرات. نسأل الله العافية والسلامة. اكتشفت انه بنتك بين وبين فلان علاقة

الواحد يفور دمه ويغضب ويصرخ ويكسر ويخرب ممكن يكسر رأس هذا الولد - 00:33:01

او يكسر عظام هذي البنت ويقفل عليها الباب وتقول اسجنك في هذا في هذا البيت. وتشعر ايش في قلبها بزيادة ففي الاضطهاد

والكراهية لوالديها يعني منع يعني الولد ما يحب يعني - 00:33:25

متى ما يجد الفرصة سانحة للمعصية يتجرأ عليها اكثر مما كان من قبل هذا الذي يحصل اما يمكن ان يكون علاج المعصية والفاحشة

بهذه الطريقة صحيح الشدة احيانا لابد منها. صحيح. ان يعني تخوفه. لذلك اه - 00:33:50

يعني جاء في آآ حديث آآ عند احمد وان كان في سند يضعف يسير آآ انقطاع يسير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ هذا في

الادب المفرد انفق على عيالك من طولك ولا ترفع عصاك - 00:34:16

ادبا واخفهم في الله شف واخفهم تجلس معه تحاوره افتح معه حوار لماذا يا ولدي؟ تدخن؟ اسألك سؤال لماذا تدخن؟ اعطني جوابا.

والدي انا الاولاد كلهم يدخنون في الصف وانا فعلت - 00:34:39

مثلهم وكذا تبدأ تكلمهم يا ولدي الله يراك. والله حرم هذا يمكن ما يدري انه حرام مثلا يظنه مكروه. تقول لا الله قال عن النبي صلى

الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. وهذا خبيث. هذا هو الذي يضرك هذا جحد - 00:35:04

الصحة جحد نعمة الله جحد لنعمة المال. ان المبشرين كانوا اخوان الشياطين وهكذا ويمكن ترغبه تقول ولدي اذا تركت هذا انا اعدك

بكذا او تحاول ان تكسبه ان تكسب ولدك او تكسب ابنتك - 00:35:24

تسمعها كلمات الحنان كلمات الحب فما تبحث عن هذه الكلمات عن فلان وفلان فاذا هكذا ثم الاقناع العقلي انظر الى النبي صلى الله

عليه وسلم عندما قال لهذا الشاب قال اتحبه لأمك - 00:35:44

شوف كيف يعني ما يخطر ببالي مثل هذا السؤال وبالفعل ثم تأمل كيف الرحمة دعا له وطمع يده على صدره دعا له اللهم اغفر ذنبه

طهر قلبه وحسن فرجه. دعاء الدعاء - 00:36:02

اللهم حب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان واجعلهم من الراشدين. دائما ادعوا بهذا الدعاء

لاولادك وايضا من وسائل ابعادهم عن معصية الله ان تحصن ابنائك وبناتك بالزواج المبكر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر

الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر - 00:36:19

واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء والله قول وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان

يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم وهذا الاخوة من اعظم ما يحفظ الاولاد. اول ما يبلغ الولد طبعه الان صعب. لانه

يدخل جامعة وما عنده مال يصرفه على نفسه - 00:36:50

على زوجته نعم ما يمكن ان يكون كلا هكذا. على ابيه وعلى اهله. لكن على الاقل اول ما يتخرج يحصل على وظيفة يعني تحاول ان تعينه بمالك بجهدك ان تغفه - 00:37:13

يكون لك الاجر العظيم عند الله تعالى كن سببا في اغلاق باب الحرام عن ولدك وعن ابنتك ولهذا انظر الى زمن الصحابة تجد عندهم الزواج يعني هذا يكون مبكرا في بداية - 00:37:30

البلوغ حتى النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وهي تسع سنين ابن التسع سنين عمر رضي الله عنه خطب ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وهي جارية تلعب مع الجواري - 00:37:48

وزوجه اياها زوجها اياه هذا يعني يحفظ الاولاد والبنات. ثم مع اه ابعاد الاولاد عن المعاصي الاخوة مع التخلية تأتي التخلية تحلية بالايامن لابد الاخوة ان نغرس حب الله تعالى في قلوبهم. نغرس الايمان. مراقبة الله - 00:38:04

العقيدة الصحيحة في قلوب الاولاد ولهذا تأمل كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الذي عليه عمل اهل العلم انه من السنة ان في اذن المولود - 00:38:34

هذا مولود لا يفهم شيئا لكن من سنن المولود انه اذا ولد يؤذن يؤذن في اذنه يقول ابن القيم رحمه الله وسر الاذان والاقامة في اذن المولود ان يكون اول ما يقرع سمع الانسان - 00:38:50

كلمات النداء العلوي المتضمنة لكبرياء الرب وعظمته. والشهادة التي اول ما يدخل بها في الاسلام. فكان ذلك فكان ذلك التلقين له شعار الاسلام عند دخوله الى الدنيا. كما يلحق كلمة التوحيد عند خروجه منها - 00:39:10

اسأل الله ان يعين على لا اله الا الله وان يميئنا على لا اله الا الله. قال وغير مستنكر وصول اثر التأذين الى قلبه شوف كيف هذا غير مستنكر ان يصل اثر الاذان في قلب هذا المولود الصغير وهو لا يعقل شيئا. هذا هذا - 00:39:30

هي كلمات الله قال وغير مستنكر اصول اثر التأذين الى قلبه. وتأثره به وان لم يشعر الله اكبر. ولذلك يعني هذه الكلمة لا اله الا الله كلمة عظيمة. وصى بها نوح اولاده عند - 00:39:52

آآ موته في سياق موته قال لولده اوصيك بلا اله الا الله شوف كيف وصايا الانبياء لاولادهم قال فان لا اله الا الله لو وضعت في كفة والسموات السبع والارضون السبع في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله. ولو كن - 00:40:15

حلقة مبهمة لقسمتهن لا اله الا الله اكبر كيف اذا ما تؤثر في قلب الطفل؟ لذلك جميل ان تردد لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله على - 00:40:37

طفلك الصغير وهو عمره اشهر تردد عليه لا اله الا الله لا اله الا الله فاول ما ينطق لا اله الا الله الان بعض الاباء هذي قصة سمعتها وقرأتها اه واحد من المغنيين يفتخر يقول اول ما نطق ولدي باغنية من الاغاني. يقول اول ما نطق - 00:40:51

لا اله الا الله يقول جندب ابن عبد الله رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة والحزور او يقال بالتشديد. الحزور هو الغلام اذا اشتد وقوي. يعني - 00:41:16

دخل البلوغ او يعني كان شابا قويا يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة شف هذا يدلك على ان الاطفال والشباب يصاحبون النبي صلى الله عليه وسلم ويحيطون به - 00:41:42

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة. يقول فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن. ثم القرآن فازدنا به ايمانا شوف التربية النبوية تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن. طبعا القرآن فيه كل حقائق الايمان - 00:41:59

لكن انظر كيف النبي صلى الله عليه وسلم يهيئ قلوب الاطفال الشباب لتلقي القرآن هذا القلب اذا ربي على حب الله ورسوله اذا ربي على تعظيم الله وتوحيده فاذا تلقى اوامر الله تلقاها بالتعظيم والقبول والمساورة - 00:42:24

لانه امتلا بمحبة من يأمره ومن ينهاه ولذلك انظر كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يربي الصحابة رضي الله عنهم وهم صغار على محبة لهم ومراقبته يقول عبد الله بن عباس وهو طفل صغير عبد الله بن عباس عندما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره

يعني هذي الاحاديث التي نسمعها وهو يرويها عبد الله ابن عباس في زمانه كان طفلاً قبل ان يبلغ يقول كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم. شف النبي صلى الله عليه وسلم من رفقه بالصبيان يردفهم معه - 00:43:17

فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات هذه كلمات لمن لغلام لم يبلغ. يقول له احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان - 00:43:34

بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام الصحف شوف كيف هذي دروس ايمانية عظيمة - 00:43:55

لمن لغلام صغير احفظ الله يحفظك كم في هذه الكلمة من معاني محبة الله؟ لما يشعر الولد ان اني انا اذا حفظت اوامر الله وصليت واطعت الله احفظني اذا الله يحبني - 00:44:11

الله يكرمني بحفظه وتسديده ورعايته احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك امامك قريباً منك يشعره بقرب الله منه وانه مع الله بتسديده وحفظه ما دام هو مع الله - 00:44:31

شوف هذي تربية على طاعة الله ثم اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن هو الذي يحفظك هو مولاك. اذا تسأل من وتستعين بمن الله اكبر. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله - 00:44:49

التوحيد يغرس في قلوب الاطفال وهم صغار ثم اليقين بالله وبقدر الله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك الى ان قال رفعت الاقلام جف تفت الصحف - 00:45:08

هكذا يتربى الولد على هذا اليقين بالله لذلك علينا ان نغرس حب الله تعالى في قلوب الاولاد والاطفال منذ الصغر يعني انظر الى وصية لقمان لابنه اول ما بدأ معه واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. توحيد - 00:45:28

ثم كمال التوحيد يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير في قلبي مراقبة الله تعالى. يظرب له الامثال لهذا - 00:46:04

طيب اسأل نفسك هالمرة جلست مع اولادك تحدثهم عن الله عن عظمة الله منذ الصغر لقن اولادك اسئلة التوحيد من ربك؟ ربي الله. ما دينك؟ دين الاسلام. من نبيك؟ نبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:46:26

اين الله؟ الله في السماء على العرش استوى. ما الدليل؟ الرحمن على العرش استوى. هكذا يحفظ. فقط يحفظ آيات واجوبة اسئلة واجوبة جميل ان يتلقى مثل هذه الكلمات وهو صغير - 00:46:46

وهكذا بانشطة تلوين بكذا كلمات والمهم مسابقات وهكذا ينشأ شيئاً فشيئاً ثم يتعلم التوحيد والشرك والعقيدة الصحيحة منذ صغره تحدثه عن الله ولا سيما هذا المجال الواسع في تذكيري بنعم الله عليه - 00:47:03

حاول ان تربط اي موقف من المواقف بنعم الله بافعال الله اربط قلب ولدك دائماً بالله انت تجلس على مائدة الطعام خذ يا اولاد شوفوا الان عندنا الرز وعندنا هذي الدجاجة وعندنا هذا هذه السلطة فيها خيار وفيها خس وفيها طماطم وفيها وفيها تقول - 00:47:29

يا ولدي هذا من وين جاء هذه الدجاجة ممكن كانت في المزرعة الفلانية في المدينة الفلانية وهذا هذا الرز كان في البلدة الفلانية وهذه الخضروات يمكن كل نوع كان في بلد وجلب الينا - 00:47:52

وهكذا الله تعالى انبت لنا هذه الخضروات والنباتات خلق لنا هذه الدواب من الابقار والجمال والاغنام والدجاج والذي خلق لكم ما في الارض جميعاً. ثم ساقها الينا وهياً لك اناس هذا يزرع وهذا يحصد وهذا يبيع وهذا يشتري الى ان جلبت امامك وهذا يطبخ الى ان كانت امامك - 00:48:09

يعني هذي المائدة الصفرة اشترك فيها ممكن مئات من الناس سخرهم الله حتى جلبت امامك الله اكبر هذا هذه نعمة من الله عليك يا ولدي ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - 00:48:37

مثلا يعني وهكذا ولد صغير تقول له شف يا ولدي هذه الشجرة كيف كانت هذي النخلة كيف كانت؟ كانت نواة فخرجت منها هذي

بذرة الله تعالى احيائها يخرج الحي من الميت. كانت ميتة نواة لكن ينزل عليها الماء تخرج منها النبتة - [00:48:52](#)

صغيرة وهكذا تنمو تصبح شجرة فيها الثمار فيها مختلف الالوان وفي كل شيء حاول ان تربط قلب ولدك بالله في كل شيء اه هذه

انظر كيف الصحابة رضي الله عنهم - [00:49:19](#)

آآ يقول عبد الواحد بن سليم رحمه الله قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح. قلت له يا ابا محمد ان اهل البصرة يقولون في القدر.

لما ظهر انكار القدر - [00:49:40](#)

قال يا بني اتقرأ القرآن؟ شف كيف التربية بالقرآن قلت نعم. قال فقر الزخرف قال فقرأت حميم الكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا

لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا العلي الحكيم - [00:49:55](#)

فقال تدري ما ام الكتاب؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السماوات وقبل ان يخلق الارض. فيه ان

فرعون من اهل وفيه ثبت يدا ابي لهب وتب. قال عطاء فلقيت الوليد بن عباد بن الصامت - [00:50:13](#)

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألته ما كان وصية ابيك عند الموت قلت دعاني ابي فقال لي يا بني اتق الله. واعلم انك لن

تتقي الله حتى تؤمن بالله. وتؤمن بالقدر كله خيره وشره - [00:50:30](#)

ان مت على غير هذا دخلت النار. اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب. قال وما

اكتب؟ قال اكتب القدر - [00:50:47](#)

ما كان وما هو كائن الى الابد وفي رواية ان عباد بن الصامت قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما

اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأ - [00:50:57](#)

لم يكن ليصيبك يربون اولادهم على العقيدة وعلى حلاوة الايمان حتى في اخر رمق من حياتهم اه هذي ايضا من القصص الواردة عن

اه السلف يقول سهل ابن عبد الله تستري - [00:51:10](#)

كنت وانا ابن ثلاث سنين اقوم بالليل فانظر الى صلاتي خالي محمد بن سوار رحمه الله فقال لي يوما الا تذكر الله الذي خلقك شوفوا

من ثلاث سنين الله خلقك اذكره. يقول كيف اذكره؟ هو ثلاث سنين - [00:51:33](#)

فقال له قل يعني يدربه طبعاً. يقول قل الله معي. الله ناظري الله شاهدي يقول فجاء الولد يقولها. وهكذا تدرب عليها ليالي ليلة بعد

ليلة بعد ليلة. ثم قال له احفظ ما علمتك ودم عليه الى ان تدخل - [00:51:53](#)

القبر فانه ينفعك في الدنيا والاخرة. يقول فلم ازل على ذلك سنين فوجدت لذلك حلاوة في سري ثم قال لي خالي يوما يا سهل من

كان الله معه وناظرا اليه وشاهده ايعصيه؟ اياك والمعصية؟ فكنت اخلو - [00:52:13](#)

نفسي وهكذا يعني حبيب اليه الخلوة ثم يعني حفظ القرآن وهو يعني ابن ست سنين او سبع سنين قال فكنت اصوم الدهر وقوتي من

خبز الشعير اثنتي عشرة سنة هذه كلمات اثرت في وهو ابن ثلاث سنين. نشأ عليها نشأ على محبة الله ما تدري كيف يعني الحب حب

الله يخطف قلب الولد - [00:52:31](#)

يعيش في عالم اخر ما تدري آآ قصة لطيفة ايضا يقول آآ جاء عن داوود الطائي ايضا هذا من الزهاد رحمه الله انه لما بلغ من العمر

خمس سنين ذهب به والده الى الكتاب يتعلم - [00:52:59](#)

ابتدأ تلقين القرآن وهذا سيأتي معنا تعلم سورة الانسان وسورة الانسان الله تعالى اطلال فيها في وصف الجنة والطفل هذا ما شاء الله

كيف على ايش؟ ايات الجنة. اعجبته ايات الجنة - [00:53:23](#)

ان الابرار يشربون من كأس كان مزاج وكافورا. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجير ويقرأ مستانس الولد مكيف على حياة الجنة

يقول فرأته امه ذات يوم مقبلا على الحائط - [00:53:42](#)

جابل الجدار مفكرا يشير بيده هكذا يفعل يقرأ ويتمتم فخافت انه ايش انه سلب عقله فنادته قم يا داوود فالعب مع الصبيان فلم

اوجبها فضمته اليها ودعت بالويل قالت ما لك قالت يا ويلاه يا فقال لها ما لك يا امه - [00:54:02](#)

بك بأس قالت اين ذهنك؟ اين عقلك؟ قال مع عباد الله قالت اين هم؟ قال في الجنة قالت ما يصنعون؟ قال متكئين على الارائك. لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً - [00:54:29](#)

ثم مر في السورة ويقرأ آيات السورة وهو شاخص بصره. كان يتأمل شيئاً حتى بلغ قول الله تعالى ان هذا كان لكم وكان سعيكم مشكوراً فقال يا اماء ما كان سعيهم وبالفعل يسأل مسكين يريد ان يكون من هؤلاء وان يسعى مثل سعيهم - [00:54:48](#)
فلم تدري ما تجيبه فقال لها قومي عني يا امي حتى انتزه عندهم ساعة. اتركيني مع الابرار في الجنة فقامت عنه فارسلت الى ابيه واخبرته بشأن الولد فقال له ابوه يا داود كان سعيهم ان قالوا لا اله الا الله محمد رسول الله. فكان يقولها في اكثر - [00:55:13](#)
اوقاته اصبح يلهج بها في سائر اوقاته سبحانه الله شوف كيف اه ونماذج كثيرة في هذا الاخوة ولهذا من من هذا المنطلق انظر كيف القرآن يؤثر في قلوب الاولاد ولعلنا نختم بهذه المسألة - [00:55:46](#)

في هذا اللقاء القرآن القرآن. انت تريد الان تغرس الايمان صحيح تعلمنا الايمان قبل القرآن؟ لكن وهو طفل صغير صحيح انت تلقيه هذه الامور يعرف ربه ويحب الله والله خلقني والله اعطاني عيني ولسان وشفتين الله كذا الله كذا - [00:56:16](#)
ثم اذا بدأ يحفظ القرآن تقول هذا كلام الله. ما اجمله! يبدأ يحفظ القرآن. فهنا تنتهز الفرصة ما من اية الا وتجد فيها منفذا تدخل به على قلب ولدك يقول ابو عاصم هذا آآ من المحدثين رحمه الله ذهبت بابني الى ابن جريج بن جريج - [00:56:35](#)
المحدث المشهور وهو ابن اقل من ثلاث سنين يحدث بهذا الحديث والقرآن فقال ابو عاصم لا بأس ان يعلم الصبي الحديث والقرآن وهو في هذه السن يعني اقل من ثلاث سنوات الاخوة من منا الان يلقي ولده وهو بهذا العمر القرآن الكريم؟ طيب اذا انت الان ترى بعض - [00:57:00](#)

حفظ الحمد لله الخير موجود في امتنا. تجد بعض الحفظة يحفظون قرآن عمرهم سبع سنين عشر سنين. هذا متى حفظ؟ لانه كان يلقي وهو صغير تعليم الاولاد القرآن اخوة هذا من اعظم - [00:57:26](#)
وسائل تربية الاولاد على الايمان والتقوى والصالح. يقول السيوطي رحمه الله تعليم الصبيان القرآن اصله من اصول الاسلام شوف ما جعل شي ثانوي لا الاصل من اصول الاسلام فينشؤون على الفطرة ويسبقوا الى قلوبهم الى قلوبهم انوار - [00:57:46](#)
الحكمة قبل تمكن الاهواء منها وسوادها باكدار المعصية ويقول ابن خلدون رحمه الله تعليم الوالدين اه يعني اولادهم للقرآن شعار من شعائر الدين اخذ به اهالي الملة ودرجوا عليه في جميع امصارهم لما يسبق الى - [00:58:08](#)
من رسوخ الايمان وعقائده قال وصار القرآن اصل التعليم الذي ينبغي عليه او الذي ينبغي عليه ما يحصل بعد من الملكات يا ليت قومي يعلمون القرآن اصل التعليم وهذا الذي ميز سلفنا الصالح رحمهم الله - [00:58:31](#)
الاولاد ينشؤون لحفظ القرآن. يتخرج منهم الطبيب المهندس المزارع التاجر. شتى انواع الاختصاصات لكن ايش يكون تقياً فتنصلح كل مجالات الحياة في المجتمع فالناس الذين يباشرون هذه الوظائف والاعمال كلهم صالحين من اهل القرآن ماذا تريد - [00:58:56](#)
لا يشترط ان يكون مثلاً عالم شريعة ما يمكن كل العلماء كل الاولاد يسلكون هذا لكن نضع عنده الاساس وهو صغير اذا حفظ القرآن هذا من اعظم اسباب الصلاح والتقوى. وتأمل في التربية النبوية. ها هو نبينا - [00:59:18](#)

صلى الله عليه وسلم. يضم اليه عبدالله بن عباس وهو صغير ويقول اللهم علمه الكتاب وايضا في الرواية الاخرى اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فاصبح ترجمان القرآن فاحرص ادعوا لهم ان يكونوا من اهل القرآن - [00:59:38](#)
واحرص على ان يلتزموا حلقات القرآن الكريم القرآن الكريم هذا له بركة عظيمة على قلوب الاولاد لان اول الاخوة يجعل الولد ايش؟ يفكر في الايات التي يقرأها تمر عليه آيات يسأل ما معنى هذه الآية؟ ما معنى هذه الكلمة؟ كن عنده - [00:59:58](#)
يعني معارف ايمانية كثيرة في قلبه تلقاها من كتاب الله يقول بعض السلف يحدث عن نفسه او بعض العلماء يقول وقع لي وانا صغير اني تفكرت يوماً في الله فقسته على ما اتعقله. شف كيف الشيطان دخل عليه - [01:00:23](#)

وساوس يجعله يشبه الله بشيء يعقله. قال ثم تذكرت قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال فصرفته بالقرآن الله اكبر ان صلحت عقيدته بالقرآن الكريم اه يقول آآ مصعب بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما او رضي الله عنه - [01:00:46](#)

قلت لابي يا ابتاه أرايت قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون اينما لا يسهو في صلاته؟ شف كيف الولد الان يفكر اقرأ الذين هم عن صلاتهم ساهون. وهذا يعني فويل للمصلين الذين عن صلاتهم ساهون. مهدي بالويل - [01:01:17](#)

ففكر قال اينما ناس في صلاته؟ خاف انظر كيف يعني الولد يبداً يفكر؟ هذا ينمي ذاكرته وعقله ويفتح الفهم في عقله وقلبه فيأتي الان الاب يقول له ليس ذاك انما هو اضاءة الوقت. فيفهم الطفل معنى الآية - [01:01:44](#)

الذي يضيع الصلاة عن وقتي هذا مهدي بالويل فيا ترى هل سيضيع الولد صلاة بعد ان فهم هذه الآية يمكن خلاص يلتزم بالصلاة لانه يقرأ هذه الآية دائماً يكررها دائماً في يعني آآ تلاوته في حفظ ومراجعتة - [01:02:14](#)

لذلك جميل ان تغرس هذا جميل لمحفطي القرآن محفظات القرآن في حلقات التحفيظ يعني تكون فقط تحفيظ مع تربية ولو والله دقيقتين دقيقتين في اليوم دقيقتين فقط تغرس حقيقة ايمانية من خلال اية قرآنية فقط - [01:02:34](#)

مثلاً يقرأ ثبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له ما كسب تقول لهم يا اولادي شوفوا ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما اغنى عنه ماله وما كسب - [01:02:58](#)

فقيمتك يا ولدي ليست بمالك وليست بنسبك ليست الدنيا وزخارفها قيمتك بايمانك دقيقة واحدة يقرأ مثلاً اي سورة من السور. المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ تقص له قصة اصحاب الفيل - [01:03:11](#)

يعلم كيف قدرة الله تعالى اه وهكذا في اي سورة من السور قل هو الله احد الله الصمد. تصمد اليه المخلوقات. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذا ربنا الذي نعبد. انظر في عظمتة وجلالته - [01:03:33](#)

وهكذا يعني يفوز بعقيدة باخلاق بايمان بعبادات من خلال القرآن الكريم من الامور اللطيفة في يعني فهم الاطفال للقرآن قصة لطيفة آآ المأمون كان يقرأ القرآن وهو صغير على استاذة الكسائي. الكسائي من القراء من آآ من ائمة القراء صاحب آآ رواية - [01:03:54](#)

عادت الكسائي رحمه الله ان المأمون اذا اخطأ يعني كان الكساء يطرق رأسه فاذا اخطأ رفع رأسه ينتبه الولد يراجع الآية يصححها واذا ما عرف يفتح عليه شيخه ذات يوم قرأ المأمون وهو صغير طفل صغير. قرأ يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - [01:04:30](#)

رفع الكسائي رأسه فالمأمون هو طفل صغير يعني يراجع نفسه ما اخطأت في الآية كررها يا ايها الذين امنوا تقولون ما لا تفعلون فرفع الكسائي رأسه. سكت ومشى الايات لكن انظر كيف ذهب الى والده الرشيد قال يا ابتي - [01:04:59](#)

اوعدت الكساء بشيء فلم تعطه قال نعم وما ادراك فاخبره القصة. ففرح ابوه الرشيد لذكائه وفطنته الخارقة. شف كيف؟ يعني لما تقولون ما لا تفعلون ايش فسرهما؟ قال اكيد والدي قال شي وما فعله. قال سنعطيك مالا على تدريسك ولدي وما اعطاه. شف كيف يصنع - [01:05:26](#)

القرآن ببذهن الطفل حتى يبداً ينزله على الواقع الذي يعيشه فهكذا آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم اهل القرآن هم اهل الله وخاصته من خلقه - [01:05:54](#)

لذلك الاخوة جميل بالوالدان بالوالدين ان يعني منذ الصغر يكون هناك تلقين الاطفال في البيت من قبل الام قبل الاب. الامام احمد لقن ابنته القرآن الكريم كاملاً وهي بنت يعني تسع سنين تقريباً. هذا الامام الذي جمع - [01:06:21](#)

اوسع موسوعة في علم الحديث طبعت وصلت اينما. يعني نحن للأسف نقول ما عندي وقت ومشغول وكذا لكن انظر. سبحان الله. التلقين منذ الصغر ثم التشجيع يعني ذكر فضائل القرآن - [01:06:42](#)

احاديث في فضائل القرآن هذه التي نسمعها النبي صلى الله عليه وسلم انظر كيف يشجع على يعني تعلم القرآن قال من قرأ القرآن وتعلمه البس آآ والدي آآ قال او البس والداه - [01:07:04](#)

تاجاً من نور ضوءه مثل ضوء الشمس يعني البس والداه تاجاً من نور فلما يسمع الوالدان مثل هذا الحديث يتشجعان اذا فاتهم هذا الامر ما يفوت اولادهم قل البس والداه - [01:07:25](#)

من نور ضوءه مثل ضوء الشمس كذلك البس والداه حلتين لا تقوم لهم الدنيا. فيقولان بم كسينا هذا؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن لانه

السبب في هذا في الغار فهكذا النبي صلى الله عليه وسلم يشجع الوالدين على هذا. وجاء في حديث يعني فيه ضعف في مسند -

[01:07:45](#)

احمد لان فيه ابن لهيعة وحي بن عبدالله المعافري ضعيفان لكن مما يستأنس به هذا المقام. يقول عبد الله بن عمرو ان رجلا اتى النبي بابن له فقال يا رسول الله ان ابني هذا يقرأ المصحف بالنهار ويبيت بالليل. شف كانه يعني يشتكي - [01:08:10](#)

ابنه عند النبي صلى الله عليه وسلم انه يبيت بالليل ما يقرأ القرآن ما يقوم بالقرآن. سبحان الله! ويقرأ القرآن في النهار. فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ما تنقيم ان ابنك يظل ذاكرا ويبيت سالما. الحمد لله هذي نعمة يقرأ القرآن في النهار - [01:08:30](#)

هذي نعمة عظيمة هكذا يعني نشجع اولادنا باحاديث الفضائل ثم ايضا بالمكافآت يعني وهو صغير يا ولدي اذا انهيت مثلا الى سورة

الضحى لك مكافأة ثم اذا انهيت جزء عمه لك حفلة في البيت - [01:08:50](#)

ايش تسوي مثل ما الان الاولاد يقولون اه يجيبون الكيك وعيد ميلاد وكذا لا لماذا ما يجدون مثل هذا في غير هذي المناسبات؟ لا انت

اختلق مناسبات كثيرة مناسبة حفظ جزء عم مناسبة حفظ جزء تبارك - [01:09:14](#)

مناسبة كذا وهكذا ليست بدعة هذي. هذي من باب ايش؟ التشجيع. انت تفعل ما تشاء اشتروا له هدايا اذا وجدته استصعب صورة قل

له اذا هذي السورة تحفظها نعطيك مثلا مئة درهم - [01:09:31](#)

والله تشجع حتى لو قلت كيفنا الان اربط قلبه بالدنيا لا هو صغير انت المهم تأخذ بيده بعض السلف كان يقول تعلمنا العلم لغير الله.

فابى الله لن يكون له - [01:09:48](#)

وفي البداية ما يكون عنده في قلبه تلك النيات والاخلاص لكن اذا خلاص هو وهو صغير حفظ القرآن حفظ الاحاديث ثم يكبر يعقل

يفهم يتدبر يخشى الله فابا الله لن يكون له يصبح العلم هذا باذن الله آ بركة له على الولد - [01:10:03](#)

يقول اه جاء في ترجمة الامام ابي حنيفة رحمه الله ان ابنه حماد كانه سمى ابنه على شيخ حماد بن ابي سليمان حماد ابن الامام ابي

حنيفة لما حفظ سورة الفاتحة بس سورة الفاتحة وهب ابو حنيفة خمس مئة درهم - [01:10:23](#)

ليه؟ آ يعني معلمه لشيخه خمس مئة درهم للشيخ فاستكثر المعلم هذا كان الدرهم تشتري به شاة يعني خمس مئة درهم هذا مبلغ

ظخم. تخيل تشتري خمس مئة شاة خمس مئة راس - [01:10:45](#)

فاستكثر المعلم قال انا ما فعلت شيء انا علمت سورة الفاتحة فقال له ابو حنيفة لا تستحقر ما علمت ولدي. ولو كان معنا اكثر من ذلك

لدفعناه اليك. تعظيما للقرآن - [01:11:09](#)

شوف كيف كانوا يعظمون القرآن صلاح الدين الايوبي رحمه الله كان يتجول في معسكره فاتح المسجد الاقصى بيت المقدس فوجد

والدا يلقي ولده القرآن شف كيف حتى في الجهاد في سبيل الله ما يترك القرآن - [01:11:24](#)

فاستحسن صلاح الدين الايوبي مثل هذا المنظر. هم في الجهاد يعلم ولده القرآن. فجعل للولد حظا خاصا من طعامه الخاص وقف

عليه وعلى ابيه جزءا من مزرعته. وقف على الوالد وعلى الولد - [01:11:52](#)

مكافأة له هكذا يعني ينشأ الولد على حفظ القرآن. يحفظ اذا كان وجد مثل هذا التشجيع المستمر ما ينقطع. للاسف نعطيهِ مرة

خلاص نتهاون تطول ايام وتطول فترة نسال الله ان يعفو عنا لكن اذا جعلت هذا هما لك - [01:12:14](#)

في حياتك هكذا تأخذ بيد الى ان يختم القرآن تكون يعني وهبت له اعظم هدية وانظر كيف يعني احيانا الاخوة ما تدري قد

يؤثر القرآن بالفعل في نفس الولد حتى يعني يكون سببا في هدايته وصلاحه وامامته في الدين - [01:12:41](#)

يقول الشيخ ياسين بن يوسف المراكشي رأيت الشيخ يعني الامام النووي رحمه الله. وهو ابن عشر سنين بنوى. والصبيان يكرهونه

على اللعب معهم. وهو يهرب منهم ويبكي باكراههم ويقرأ القرآن في تلك الحال - [01:13:04](#)

شوف كيف الذي يعجبه قراءة القرآن ووقع في قلبي محبته وكان قد جعله ابوه في دكان فجعل لا يشتغل بالبيع والشراء عن القرآن

فأتيت معلمه فوصيته به وقلت له انه يرجى ان يكون اعلم اهل زمانه وازهدهم. وينتفع به الناس - [01:13:25](#)

فقال لي امنجم انت؟ وكيف عرفت الغيب؟ فقلت لا وانما انطقني الله بذلك. فذكر ذلك لوالده فحرص عليه الى ان ختم القرآن وقد

ناهز الاحتلام واصبح يعني امام اهل زمان الامام النووي رحمه الله تعالى - [01:13:51](#)

يعني بالفعل والله الاخوة القرآن يغير حياة الولد انا ما لي اذكر لكم هذا. انا اذكر يعني في الصغره كنا نذهب الى حلقات التحفيظ مثل ما يذهب عامة الصغار الى المسجد وقت الاجازة هناك حلقات تحفيظ الحمد لله فكنا نذهب اليها انا والاطفال - [01:14:11](#)
قال في الحي الحمد لله ان الله كتب لي ان استمر في الحلقة حتى بعد الاجازة استمر مع الشيخ واحفظ ايام الدراسة وهكذا وانا صغير من اول ابتدائي ثاني ابتدائي وانا في الحلقة - [01:14:33](#)

كما كنا نحفظ كثيرا المهم اذكر حتى لما كنت في الصف ممكن الصف الرابع كنت احفظ جزء عمه وتبارك واشوف هذا شيء كبير بالنسبة لي يعني المهم لما وصلت اذكر جيدا يعني الصف السابع تقريبا هذا الذي قام في قلبي - [01:14:50](#)
قلت الان يا خالد انت تحفظ تقريبا ست اجزاء سبعة اجزاء قلت يعني والله هذا كنز هذا شيء نشوف الطلاب ما يحفظون شيء صراحة الا القليل النادر يعني كان الذي يحفظ القرآن في المدرسة - [01:15:15](#)

فقلت في نفسي سبعة اجزاء والله شيء كبير. فسبحان الله يعني من ذلك الوقت خلاص قررت اني احفظ القرآن. وان استقيم على الدين اهني يعني خلاص اولي ولازم المسجد وكذا سبحان الله كان السبب يعني اذكر هذا جيدا في حياتي ان السبب الاصيل اللي صرفني عن اللعب وعن الدنيا - [01:15:32](#)

او المعاصي وهذا القرآن لما بديت حفظ القرآن وسبحان الله هكذا فهذا يؤثر جدا في حياة الاولاد لذلك هذا والله ينبغي ان يكون احرص ما يكون من الوالدين في حياة الولد. على الاقل يحفظ القرآن ثم يختار ما يختار. لكن على الاقل تضع لو هذا الاساس في - [01:15:52](#)

الوقت اه طال بنا والله المستعان. ان شاء الله نكمل ايضا مواقف اخرى من اه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وحياته في سيرته مع الاطفال والاولاد في تربيته لهم. نسأل الله تعالى ان يجمعنا بنينا صلى الله عليه وسلم. نسأله تعالى - [01:16:18](#)
ان يغفر لنا ذنوبنا ويكفر عنا سيئاتنا وان يتوفنا مع الابرار نسأله تعالى ان يصلح اولادنا ان يصلح بيوتنا وازواجنا نسأله تعالى ان يحب الى اولادنا الايمان وان يزيه في قلوبهم وان يكره لهم الكفر والفسوق والعصيان ويجعلهم من الراشدين. نسأل الله تعالى - [01:16:40](#)

ان يعفو عنا ويغفر لنا ويرحمنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا وعلى اله وصحبه اجمعين لا اله الا الله جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم - [01:17:00](#)
الله يحفظك وناخذ سؤاليين او ثلاثة شيخ. نعم. سؤاليين او ثلاثة. نعم. السؤال الاول شيخنا حفظكم الله تقول السائلة الله يصلحهم تشوفون ويلعنون مع اني لا اقول هكذا في البيت - [01:17:26](#)

اعمارهم من خمس فما نصيحتكم نعم اه طبعاً هي مسكينة تقول انا ما اقول هذا في البيت وهذا ما يستغرب وهذا يوجد يعني عند كثير من البيوت في كثير من البيوت هذه الظاهر موجودة - [01:17:44](#)
وهذا في الغالب يتلقاه الولد من اصدقائه من من يسمعهم في الحي او في المدرسة يعني تجد آ نماذج مختلفة يعني لذلك دائما اقول اذا رجع الولد من المدرسة دائما يعني تكون هناك جلسات مع ماذا فعلت اليوم؟ مع من - [01:18:04](#)

لا تسأله ايش سويت مثلا في الدراسة؟ سؤال عام وخلاص. طيب يقول لك ايش اذكر لك الجدول من المدرسة؟ حصة كذا حصة مستحيل. لكن اسأله اسئلة خاصة سأل مثلا مع من مشيت اليوم؟ ها كيف كانت الفسحة اليوم؟ كيف ايش لعبتوا اليوم؟ اه ايش قلت اليوم؟ ايش سولفتوا عن ايش اليوم عن ماذا - [01:18:28](#)

اليوم انت واصحابك ايش الموضوع الذي طرح؟ انا احب ان اشارككم ممكن افيدكم ممكن تفيدهم بعد هذا. يعني حاول ان يطلع الذي في قلبك ممكن يقول والله فلان قال كذا وفلان قال كذا يبدأ يتكلم - [01:18:48](#)
فالمهم واذا سمعت من كلمة مثل هذه الكلمات السب او الشتم يا ابني انا اقول لك من وين سمعت هذه الكلمة؟ نحن ما نقولها في من وين سمعتها؟ وحاول مع ان بلطف ما بيكون بتهديد او كذا - [01:19:05](#)

طيب فاذا اعترف ما اعترف ما عليه انصحوا اولاً بالموعظة لطف يا ولدي يعني هذه كلمة يعني ما عليه انت ممكن تقول له الملكة

طبعاً هو ما تكتب عليه السيئات لكن انت - [01:19:22](#)

قل له الملكان يكتبان على الانسان الحسنات والسيئات ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ولدي هل تريد ان تكون يوم القيامة

صحيفتك يوم القيامة؟ كلها سب وشتم يقال ماذا ستقرأ بك؟ وهكذا تنصحه - [01:19:36](#)

طيب ما ازدجر وبدأ يصر ويعاند وانت ترغبه تغريه حتى تقول الذي آآ يمر عليه اليوم ما يتلفظ بهذه الالفاظ انا اعطيه جائزة انا

اعطيه مثلاً خمسين درهم مسلاً يعني ما عليه يضحى بما تستطيع من مالك من جهدك - [01:19:55](#)

تظهر لسان من هذا الخبث اذا بالفعل يعني رغم هذي المكافأة وبدأ يحفظ لسانه ويحزن اذا فرطت منه كلمة الحمد لله على خير

وهكذا يوم بعد يوم يبتعد عن هذه الكلمة - [01:20:17](#)

اذا يعني اصر وجبت بالترغيب بالموعظة ما نفع معه ان تستخدم معه شيء وهذا ينفع بالفعل لان نفوس الاخوة ما اتي معها ترغيب

ممكن تتساهل وتسبب يعجبها الكلام واسهل ما يكون على الانسان كلامه - [01:20:37](#)

ما يبالي بالكلمات التي يخرجها هنا يعني يمكن تهدده يعني مثلاً يقول له ان سمعت منك نفسك ان اعاقبك حتى لو يعني بالغت وان

كنت ما تفعل لكن قد يعني يخاف بالفعل - [01:21:01](#)

الحين ينزجر من هذا العقاب في بعضهم يقول احرق لسانك بالنار شف ايه وريه الولاة الطفل هنا خلاص يعني يصعق ما قلته الصغير

لا لكن اقول مثلاً هي تقول عمرها احد عشر سنة عشر سنوات هذا اصبح قريب سيحصل سيصبح - [01:21:33](#)

رجلاً ويتعود على هذه الكلمات فاذا قتلوا مثل هذا يعني ممكن ينزجر لكن الترغيب مقدم طبعاً على التهريب يعني ما لا شك. لكن

احياناً قد تستخدم مع بعض هذه الاساليب يعني لا بأس بها - [01:21:50](#)

الله المستعان جزاكم الله خيراً شيخنا واحسن الله اليكم. نكتفي بهذا القدر. طولنا عليكم في الحياة. بارك الله فيكم. خير

ما شاء الله. جزاكم سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:22:10](#)